وسط صمت حكومي مطبق وتجاهل لتوقف العملية التعليمية في مدارس محافظات الجنوب بسبب الإضراب...

المعلمون بلا مرتبات للشهر الثاني على التوالي، والحكومة: لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم!

- مصادر: صمت الحكومة تجاه انقطاع مرتبات المعلمين يعد مخططا لاستهداف التعليم في الجنوب.

الأمناء / غازي العلوي :

في ظل ما تشهده الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من تفاقم في الجنوب، يعاني المعلمون من انقطاع مرتباتهم للشهر الثاني على التوالي، في أزمة تعد واحدة من أخطر التحديات التي تواجه قطاع التعليم في المنطقة. هذه الأزمة، التي تضاف إلى معاناة مستمرة منذ سنوات، أثارت استياءً واسعًا في الأوساط التعليمية والتربوية ، خاصة مع الصمت الحكومي الذي ينذر بعواقب وخيمة على مستقبل الأجيال القادمة.

لطالما كانت المرتبات شريان الحياة للمعلمين، كونها ليست فقط ضمانًا لكرامتهم، بل ضرورة لاستمرار أداء رسالتهم السامية في التعليم. ومع استمرار انقطاع هذه المرتبات، باتت الأسر المعتمدة على دخل المعلمين في مواجهة أعباء معيشية لا ترحم، مما دفع الكثيرين منهم إلى التوقف عن العمل، في خطوة أضحت أشبه بإضراب غير معلن.

لكن، وعلى الرغم من المطالبات المتكررة والمناشدات العديدة، لم تحرك الحكومة ساكنًا، مما يضعها في موضع الاتهام بعدم الاكتراث لمصير التعليم في الجنوب.

إضراب المعلمين.. استغاثة تُقابل بالتجاهل

الإضراب، الذي أطلقه المعلمون كتعبير عن احتجاجهم السلمي على الوضع القائم، لم يكن مجرد موقف فردي، بل هو رسالة جماعية تحمل في طياتها قلقًا كبيرًا على مصير العملية التعليمية. ومع ذلك، فإن استمرار تجاهل الحكومة لهذه الرسالة يعكس غياب الإرادة السياسية لمعالجة الأزمة، ويطرح تساؤلات جدية حول الأسباب الحقيقية وراء هذا الصمت المريب.

استهداف التعليم في الجنوب.. حقيقة أم تخمين؟

يشير العديد من المراقبين إلى أن الأزمة الحالية ليست وليدة الصدفة، بل هي جزء من مخطط أكبر يستهدف التعليم في الجنوب، وهو القطاع الذي يُعتبر العمود الفقري لبناء المجتمعات. فمن خلال إضعاف هذا القطاع، تتعرض الأجيال القادمة لخطر الجهل والتهميش، مما يمهد الطريق أمام استمرار التبعية وتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية.

دعوات للتحرك العاجل

في مواجهة هذه الأزمة، باتت الحاجة ملحة لتحرك سريع من كافة الأطراف المعنية، سواء على مستوى الحكومة أو المؤسسات المدنية والحقوقية. إن توفير المرتبات هو أقل ما يمكن تقديمه لضمان استمرارية التعليم، الذي يُعد الركيزة الأساسية لأي نهضة تنموية. كما أن استمرار تجاهل هذه القضية قد يؤدي إلى تبعات لا تحمد عقباها، من بينها تفاقم الإضرابات، وتعطيل الدراسة بشكل كامل، وزيادة معدلات التسرب المدرسي.

إن أزمة انقطاع مرتبات المعلمين وصمت الحكومة تجاهها ليست مجرد قضية مالية، بل هي اختبار حقيقي لإرادة الدولة في دعم التعليم وضمان حق المواطنين في التعلم.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ«الأمناء» أن ما يحدث اليوم يضع التعليم في الجنوب على المحك، ويهدد المستقبل بأسره. وعلى الحكومة أن تدرك أن الصمت لم يعد خيارًا، وأن تجاهل حقوق المعلمين يعني تجاهل مستقبل وطن بأسره.

معركة التنمية.. إنجازات في شبوة ساهمت في تحقيق الاستقرار والنمو

دور بارز للرئيس الزبيدي في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في شبوة

عدن / الأمناء :

ينعم الجنوبيون في محافظة شبوة، بحالة من الاستقرار الكبير في نتاج لحجم الجهود الكبيرة التي شهدتها السنوات الماضية في أعقاب تحررها من الإرهاب بجهود وتضحيات مضنية ومثمرة.

الفترات الماضية شهدت انخراط القيادة الجنوبية المتمثلة في المجلس الانتقالي مع السلطة المحلية في شبوة، في تنفيذ الكثير من المشروعات التنموية التي تساهم في تحسين الأوضاع المعيشية.

ويحتفي الجنوبيون بحصد ثمار الكثير من المشروعات الخدمية والتنموية، بينها مشروعات في قطاع الكهرباء مثل تعزيز قدرات محطة كهرباء عتق بقدرات توليدية بـ10 ميجا وات في مشروع كان له أثر كبير في تحسين هذه المنظومة بما يعود بالنفع على الوضع الاستثماري.

لم يقتصر الأمر على ذلك، بل عملت القيادة الجنوبية على دعم منظومة الكهرباء في كل أرجاء المحافظة، بما في ذلك القرى النائية والبعيدة والتي عانت كثيرًا من ويلات الحرمان من جراء حرب الخدمات التي أشعلتها القوى المعادية.

كما حرصت القيادة الجنوبية على الاهتمام بشكل كبير بمنظومة الطرق، لتكوين شبكة قوية ومترابطة تلعب دورًا كبيرًا تعزيز البنية الاستثمارية في المحافظة، وهو أمر شديد الأولوية لصالح المنظومة الاقتصادية.

الحرص على توفير خدمة المياه أحد أهم الجهود التي انخرطت فيها القيادة الجنوبية، عبر الكثير من المشروعات التي تم تنفيذها في شبوة، ما ساهم في منح المواطنين حق المياه الآمنة والنظيفة.

وشملت الجهود التنموية في شبوة، عمل القيادة والسلطة المحلية على توفير فرص عمل

في خضم هذه الطفرة التنموية، فإنَّ القطاع الصحي أحد أهم القطاعات التي حظيت بعناية كبيرة من قِبل المجلس الانتقالي، وهو أمرٌ يحمل أهمية كبيرة باعتبار أنه لا تنمية بدون أن يكون أي وطن مستقر من كل النواحي.

وتجلى هذا الاهتمام في العمل على تطوير المستشفيات والمراكز الصحية القائمة، مع استحداث مراكز جديدة تساهم في تحسين هذه المنظومة.

كل هذه الجهود التي انخرط الجنوب العربي بأن أصبحت شبوة واحة للأمن والاستقرار، ما جعلها بيئة ملائمة ومواتية من أجل تعزيز مناخ الاستثمار وهو ما انعكس وبشكل ملحوظ على الواقع الاقتصادي والمعيشي.

-الرئيس الزُبيدي قائد يجسد الإرادة الجنوبية ويعزز استقرار شبوة

لقد أدرك الرئيس الزُبيدي منذ البداية أهمية بناء قوة جنوبية قادرة على الحفاظ على الأمن والاستقرار في محافظة شبوة، التي تعرضت لمحاولات متكررة لتقويض أمنها ونهب مواردها. فجاءت النخبة الشبوانية كواحدة من أهم الإنجازات الاستراتيجية التي دعمها الرئيس القائد، لتصبح نموذجاً يُحتذى به في فرض الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب بكفاءة عالية، ثم جاءت قوات دفاع شبوة لتعزز هذا الدور. شكّل الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، ركيزة أساسية في دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار وبناء مؤسسات أمنية قوية، كان أبرزها دعم النخبة الشبوانية، التي أصبحت نموذجاً يحتذى به في مكافحة الإرهاب وفرض الأمن ثم قوات دفاع شبوة.

-مسيرة دعم وتطوير

في ظل التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه شبوة، يلعب الرئيس الزُبيدي دوراً محورياً في تعزيز وحدة الصف الجنوبي ودعم المؤسسات الأمنية، ليس فقط لحماية شبوة، بل للحفاظ على الهوية الجنوبية وضمان حق شعب الجنوب في تقرير مصيره. من خلال رؤية ثاقبة واستراتيجية محكمة، عمل الرئيس الزُبيدي على توفير الدعم السياسي واللوجستي للنخبة الشبوانية ومن ثم قوات دفاع شبوة، مما عزز قدراتها على مواجهة التحديات الأمنية والتصدي للمخططات التي تستهدف المحافظة وشعبها.